[227] شئ يسجد له ويقول له بلسان فصيح: السلام عليك يا نبي اله وكان ذلك يوم الاثنين في السابع والعشرين من رجب. فأول من أسلم به وآمن أمير المؤمنين (ع) ثم جاء حتى دخل الدار فصارت الدار منورة فقالت خديجة: يا محمد وما هذا النور ؟ قال: هذا نور النبوة قولي لا إله إلا ا محمد رسول ا فقالت خديجة: طال ما عرفت ذلك قم أسلمت فقال النبي (ص): يا خديجة إني لاجد بردا فأتيني بكساء وغطيني به ففعلت ودثرت عليه فنام رسول ا (ص) وإذا النداء من ا تبارك وتعالى (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر) فقام وجعل أصبعه في إذنه وقال: ا أكبر ا أكبر ثم نزلت عليه (فأصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) فصعد على الصفا ونادى أيها الناس أنا رسول رب العالمين فنظر الناس إليه فسكتوا فسمع أبو جهل لعنه ا فشتمه وشج رأسه، وسالت الدماء على وجهه كما إن مالك بن اليسر لعنه ا أقبل يوم عاشوراء الى الحسين وشتمه اولا ثم ضرب رأسه الشريف بالسيف فلق هامته الى أن جاء صالح بن وهب المزني الخ. ومعجزاته (ص) كثيرة لا تعد ولا تحصى منها: عروجه (ص) من مكة الى بيت المقدس ومن بيت المقدس الى السماوات كما صرح به القرآن (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) إن ا تبارك وتعالى عرج نبيه محمد (ص) من الارض الى السماء في ليلة السبت والاثنين لسبع عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول أو شهر رمضان أو شهر رجب وذلك في السنة الثانية من البعثة قال المجلسي (ره): اعلم إن خروجه الى بيت المقدس ثم الى السماء في ليلة واحدة بجسده الشريف مما دلت عليه الايات والاخبار المتواترة من طرق الخاصة والعامة، وإنكار امثال ذلك وتأويلها بالعروج الروحاني أو بكونه في المنام ناش أما من قلة التتبع في آثار الائمة الطاهرين أو من قلة التدين وضعف اليقين وانخداع بتسويلات المتفلسفين. وقال الصادق (ع): ليس من شيعتنا من أنكر أربعة أشياء: المسائلة في القبر وخلق الجنة والنار، والشفاعة والمعراج، وقال الرضا (ع): من أقر بتوحيد ا وآمن بالمعراج فهو من شيعتنا أهل البيت حقا، ومن كذب بالمعراج فقد كذب لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، والمعراج مركب لفظه من خمسة أحرف: أولها الميم وهي كناية عن